التي اضافت الافعال الى العباد وعلقها بمشيتهم كقوله تع فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم وقوله تع ان يتبعون الا الظن وقوله تع ذلك بان الله تع لم يكن مغيرًا نعمةً
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقوله تع بل سولت لكم انفسكم امرا وقوله تع
وطوعت له نفسه قتل اخيه وقوله ومن يعمل سوءا يجز به وقوله تع كل امرء بما كسبت
رهين وقوله تع فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله تع اعملوا ما شئتم وقوله تع
فمن شاء ذكره وقوله تع لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر وعورض المنقولة بالايات
الدالة على ان جميع الافعال بخلق الله تع نحو قوله تع خالق كل شئ وقوله تع والله خلقكم
وما تعملون وقوله تع من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم الثاني
الآيات المشتملة على الوعد والوعيد بها والمدح والذم عليها نحو قوله تع تجزى كل نفس
بما كسبت وقوله تع اليوم تجزون بما كنتم تعملون وقوله تع لتجزى كل نفس بما تسعى وقوله تع
هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقوله تع هل تجزون الا ما كنتم تعملون وقوله تع
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقوله تع ومن اعرض عن ذكري وقوله تع اولئك
الذين اشتروا الحيوة الدنيا وقوله تع ان الذين كفروا بعد ايمانهم وقوله تع كيف تكفرون
بالله وهي اكثر من ان تحصى واجيب بان المقتضى للثواب والمدح والعقاب والذم
السعادة والشقاوة وقال الله تع تبارك وتع واما الذين سعدوا ففي الجنة
وقوله تع واما الذين شقوا ففي النار والسعادة والشقاوة جبلية كتبت للعبد
قبل وجوده شاهده قوله عليه السلام السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي

في بطن امه

في بطن امه والاعمال الصالحات امارات للسعادة والاعمال السيئات
علامات للشقاوة وترتب الثواب والعقاب على الاعمال الصالحات والسيئات
من حيث ان الافعال معرفات للثواب والعقاب لا موجبات الثالث
الايات الدالة على اعتراف الانبياء بذنوبهم كقوله تع حكاية عن ادم ربنا
ظلمنا انفسنا وعن يونس اني كنت من الظالمين وعن موسى رب اني ظلمت
نفسي وعورض بقوله تع حكاية عن موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء ونظايره نحو قوله تع من يشاء الله يضلله ومن يشاء
يجعله على صراط مستقيم الرابع الايات الدالة على ان افعال الله لا يتصف
بصفات افعال العباد من الظلم والاختلاف والتفاوت اما الظلم فلقوله تع
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وقوله تع وما ربك بظلام للعبيد وقوله تع وما
ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم واما الاختلاف فلقوله تع لو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واما التفاوت فلقوله تع ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت واذا كان الظلم والاختلاف والتفاوت منتفيةً عن افعال الله تع
يلزم ان يكون افعال العباد ليس افعال الله لان افعال العباد متصفة
بالظلم والاختلاف والتفاوت فلا يكون افعال العباد مخلوقة لله تع واجيب
بان ما ذكرتم من الايات لا يدل على افعال العباد غير مخلوقة له تع اما الايات
الدالة على نفي الظلم فلان كون الفعل ظلما اعتبار عارض بالنسبة الينا ليس

Copyright © King Saud University